

شرح العقيدة الواسطية (63) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس السادس والثلاثون. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا 00:00:20 والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه 00:00:40 ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وفاته. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل 00:01:03

وكانوا ثلاث مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت كما عبر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا من 00:01:23 وكانوا اكثر

ومن الف واربع مئة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة والثابت ابن قيس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه 00:01:43 من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويسقطون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على ابراهيم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان 00:02:04

علي رضي الله عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل فقدم قول عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم وقام تووقفوا لان استقر واهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة ايمان وعلى ليست من الاسود ليست من الاصول 00:02:25

يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن لكن الذي يضل فيها مسألة خلاف. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من 00:02:52 هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذركم الله في اهل بيتي وقال ايضا العباس عن 00:03:12

وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بنى هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحيوكم لله لا يؤمن اه من هنا عندك لا يؤمنون والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحيوكم لله وللقراءة وقال ان الله اصطفى بنى 00:03:32

واصطفى من بنى إسماعيل كنانة واصطفى من قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفان من بنى هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجا اي بانهن ازواجا 00:03:57

في الآخرة تواجهك لانهن ازواجا في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وغضده على امره. وكان

لها منه المنزلة العالية. والصديقة والصديقة بنت الصديق - 00:04:17

رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة التوافل - 00:04:37

الذين يؤذون أهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو منها ما هو كذب منها ما هو كاذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه اذا انت عندك كاذب كذا - 00:04:57

النسخة؟ كذب. احسنت منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه منها ما هو كذب ومنها ما قد ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح والصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك - 00:05:20

يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر اللاثم وصفائهم بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من الثواب فضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم السيئات. ما لا يغفر لمن بعدهم - 00:05:45

لان له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبها من بعدهم ثم اذا - 00:06:05

كان قد قدر من احدهم ذنب فيكون قد ذهب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته او ابتي بيلاء في الدنيا كفر به عنه - 00:06:25

فاما كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر والخطأ مذكور ثمان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر منتشر في جلب فضائل في جلب فضائل - 00:06:45

ومحسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير - 00:07:05

الخلق بعد الانبياء لا كانوا ولا يكعونوا مثلهم. وانهم الصفة من قرون هذه الامة. التي هي خير الامم واكرمها على الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وبحمده وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله اشهد - 00:07:25

انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين. اما بعد فهذا الفصل ذكر فيه - 00:07:50

شيخ الاسلام الشيخ تقى الدين احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى اصول اهل السنة الا وهو اعتقادهم في الصحابة رضوان الله عليهم. وما يعتقدون عليه قلوبهم وما ينطقونه بالسنن - 00:08:11

في امر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل هذه المسألة ادخلت في العقائد لاجل مخالفة من خالف فيها. لان امر الجماعة قبل ان تتفرق الامة كان على هذا الاعتقاد كان على اعتقاد جميع ما جاء في الكتاب والسنة من - 00:08:32

الاصول والفروع من القواعد والتفرعات. لكن ثم مسائل ظهرت طوائف خالفت فيها لهذا ابرد اهل السنة لتلك المسائل التي الجماعة فيها على عقيدة واضحة بينة خالفوا فيها عقائد الضالين افروا لها فصولا وكتبا وبينوا فيها - 00:08:58

ما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة وما قاله الصحابة فمن بعدهم فيها. ومن تلك مسألة الصحابة فان مخالفة الخوارج والروافض وقبليهم الشيعة الغلاة ان مخالفتهم في ذلك جعلت تلك الفرق بائنة عن طريق عن طريقة الجماعة - 00:09:25

اي طريقة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا لكم انما الخلاف في الصحابة كان ظاهرا لما حصلت الفتنة في مقتل عثمان رضي الله عنه وارضاه. فان الناس بعده - 00:09:50

انقسموا منهم من تولى عليا وغلا فيه ومنهم من تولى عليا وعدل في يعني كان فيه على ما جاءت به النصوص والادلة وهم الصحابة جمیعا ومنتبعهم على ذلك. ومنهم من جفى عليا وجفى من معه من الصحابة حتى صارت الاقوال هذه - 00:10:11

يعني ما بين غال وجات ومتعدل صارت الى فراق. السببية الشيعة الغلاة ولو في علي حتى له وكفروا اكثر الصحابة وكانوا يكرهون عامة الصحابة الا اربعة نفر وكفروا الاكثرین منهم - 00:10:42

ثم الخوارج قابلو اهل السنة قابلو الصحابة بالقتال لما حصلت مسألة التحكيم تبع ذلك ان ان قالوا في الصحابة رضوان الله عليهم ان من لم يعتقد اعتقاد الخوارج فانه كاذب مردود ولو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:02](#)

ثم جاءت النواصب الذين قابلو اولئك ثم تنوعت الفرق في الصحابة رضوان الله عليهم. فكان من اعتقاد الاعتقاد الصحابة في ما لهم من المكانة والمنزلة وباعتقاد اجتهادهم وفي توليهم وحبهم وسلامة الالسنة وسلامة - [00:11:30](#)

القلوب في حقهم كان من اعتقاد ذلك الاعتقاد وبقي على ما كانت عليه الجماعة كان هو صاحب القول الحق وهو الذي عليه ما وهو الذي عليه الصحابة فمن بعدهم رضوان الله عنهم اجمعين. اذا سبب ذكر هذه المسألة المخالفة - [00:11:50](#)

تبع هذا الذكر ان كثيرا من اهل السنة خالفوا ايضا تلك الطوائف في اشياء يعني هذه العقيدة في الصحابة وبينوها وكانت لاهل السنة شعارا وادخلوها في اشياء من العبادات وفي - [00:12:11](#)

كلامهم كما فعلوا في ادخال الترضي عن الصحابة والترضي عن امهات المؤمنين والترضي عن جميع الان في خطط في خطبة الجمعة وفي غيرها من الخطب. فان ادخال عن الصحابة وعن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالامر الاول لم يكن في عهده عليه الصلاة والسلام ولا في عهد ابي بكر وعمر ولا في عهد عثمان - [00:12:31](#)

ثم بعد ذلك الائمة من التابعين فمن بعدهم ادخلوا هذا الترضي وادخلوا هذا الشعار لانه صار شعارا لاهل السنة في مقابلة غيره من الروافض والخوارج والنواصب ومن شاهده اولئك. كذلك في مسألة الصلاة - [00:13:00](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيها ان الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وعلى الله كما جاء ذلك مبينا في حديث ابي حميد وغيره في الصحيحين وغيرهما فان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ان تكون الصلاة عليه وعلى الله فادخل - [00:13:20](#)

اهل السنة اذا ذكروا الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام وارادوا ان يذكروا الالله ادخلوا معهم الصحابة فقالوا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ولم يقتصر على الحال وهذا في عند اكثر اهل السنة لاجل الا يشاهدهم الرافضة والشيعة في - [00:13:40](#)

للائي دون الصحن. هذا كله تفريع على هذه المسألة العظيمة فهذا الفصل ذكر فيه شيخ الاسلام اعتقاد اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس من اركان الايمان ستة. ولكنه من اصول اهل السنة والجماعة. لانهم خالفوا - [00:14:00](#)

به اهل الضلال وفي رقاب الضلال التي تفرق عن الجماعة الاولى والتي قال فيها عليه الصلاة والسلام كلهم في النار الا واحدة وهي الجماعة قال شيخ الاسلام رحمة الله فضل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

ومن اصول اهل السنة الاصول هنا جمع اصل والاصل المراد به في هذا الموضوع القاعدة. يعني من قواعد اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم لان الاصل يطلق على اشياء منها ان يقال الاصل في المسألة كذا وكذا يعني - [00:14:53](#)

الدليل اصل المسألة الكتاب والسنة يعني دليل المسألة من الكتاب والسنة. او يأتي الاصل ويراد به القاعدة المشتهرة كما تقول الاصل في البيوع الاصل في العقود كذا الاصل في العبادات - [00:15:13](#)

انها موقوفة على الدليل الاصل في المعاملات انها متروكة لعرف الناس ما لم يأتي دليل لحررها نوع من انواع المعاملة هذا معناه القاعدة المشتهرة التي ترجع اليها هذه المسألة. ويأتي الاصل ويراد به ما يقابل الفرع كما عرفوا القياس بقولهم الحق - [00:15:34](#)

باصل لعلة جامعه بينهما. فقول شيخ الاسلام هنا ومن اصول اهل السنة يعني من قواعدهم في الاعتقاد. من القواعد عندهم في الاعتقاد التي تجمع مسائل كثيرة سلامه قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

والاصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين صحبوه فرعوه مؤمنين به وماتوا على ذلك. والصحيح ولو تخللت ذلك ردة فانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصل الصاحب في اللغة هو الملازم ملازمة طويلة. يقال هذا صاحب ذاك اذا - [00:16:14](#)

هو ملازمة طويلة فسواء كانت تلك الصحابة لحي او لجماد فان الملازم الطويلة يقال لها صحبة ولمن فعلها صح كما قال جل وعلا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبًا قيل لهم - [00:16:43](#)

اصحاب الكهف لانهم لازموا ملازمة طويلة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني الذين سيلازمونها ملازمة طويلة. قد يكون فيها خلود ابدي وقد تكون ملازمة طويلة دون خلود كذلك في قوله اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونحو ذلك - 00:17:03
من الحياة لكن في حق الصحابة رضوان الله عليهم خرج عن الاصل اللغوي وهو ان الصحبة هي الملازمة الطويلة ان الصحبة هي مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:17:26

ولو كانت الصحبة قليلة ولو ساعة من نهار. لان من حضر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع يوم عرفة اولئك مئة الف هم من اصحاب رسول الله او هم - 00:17:42

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك من ادرك ما دون ذلك اذا كان رعاه في اليقظة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك الایمان فانه صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاولئك الذين ينطبق عليهم ذلك التعريف هم - 00:17:57

الذين لهم هذا الحق الذي جاء مبينا في هذا الكلام لشيخ الاسلام رحمه الله. قال من اصول اهل السنة والجماعة قلوبهم والسنتم. اما سلامة القلوب يعني من الغل والحسد ونحو ذلك. من ما - 00:18:17

يكون من اعمال القلوب المحرمة التي لا يدول لمسلم ان يغل عليها قلبها. قال سلامة القلوب. سلامة قلوبهم يعني ان تكون قلوبهم سليمة. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

محرمات افعال القلوب كالظن السوء الحقد والغل والحسد الى غير ذلك من الصفات المذمومة. وهذا قاله شيخ الاسلام رحمه الله. لان الاصل فيه قول الله جل وعلا ليغيبط بهم الكفار وكذلك قوله في ما ذكر من اية سورة الحشر والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:18:55

يقولون ربنا اغزق ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فهنا الغل وهو مما يكون في القلوب وفي ايات سورة الفتح قال ليغيبط بهم الكفار الغيظ الذي يكون في القلب وفيه الكراهة - 00:19:25
فيه الحقد وفيه الحسد الى غير ذلك. هذه كلها مما يجب ان تنزع القلوب عنه. فقوله هنا سلام قلوبهم هذا اصله الادلة من الكتاب والسنة. وهو اصل اصيل. ذلك ان من كان قلبه غير منطوي - 00:19:45

على محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان قلبه منطوي على انتقادهم او على تحطيمهم او على بعض احد منهم او على حسبهم او على عدم موافقتهم على بعض افعالهم فانه يكون قد اشتمل على شيء يعني اشتمل قلبه على شيء ليس بسليم فالواجب - 00:20:05

ان تكون القلوب سليمة لا تظن بالصحابة الا خيرا ولا تعقب في حق الصحابة الا ان يكونوا هم احق هذه الامة بالمحبة والنصرة. وقد قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - 00:20:28

اولياء بعض واعلى المؤمنين ايمانا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمؤمن ولبي المؤمن قال اولياء والمؤمنون بعضهم اولياء بعض والولائية هي المحبة والنصرة والمحبة في القلب. فمن كان في قلبه شيء من البغض لبعضهم او شيء من - 00:20:48
الى الغل لبعضهم او من التغيير لهم فانه ليس مواليها لهم بل هو عدو لهم مضاد. فاذا هذا هو الاصل الاول ان هنا القلوب سليمة ثم ان تكون الالسنة سليمة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

سليمة من عيبيهم ومن انتقادهم من القدر فيهم ومن ذكرهم بغير الجميل وبغير الخير. فانهم هم العدول الذين اثني الله جل وعلا عليهم. وان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين اثني الله عليه. ومن اثني الله عليه ورضي عنه فان من تعرضه بسانه فانه مخالف - 00:21:27

لما جاء في حقه من الاقرارات والتعديل والرفع في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن دلائل هذا الاصل وهو سلام الالسنة حال الذين ذكرهم الله جل وعلا في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر - 00:21:53
له ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ربنا اغفر لنا ولاخواننا. اخواننا هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذين جاهوا من بعد

الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا و لا خوانا الذين سبقونا بالايمان وهذا موردہ - [00:22:13](#)

قالوا ذلك لأن السنن لهم لا تقول عن الصحابة إلا الجميل ثم قال ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين أمنوا وأولئك هم الصحابة رضوان الله عليهم وإذا لم يكن في القلب غلاً فإن اللسان سالم واللسنة كما هو معلوم مفارق - [00:22:33](#)

القلوب وهذا أصل لأن أهل السنة والجماعة لا يذكرون الصحابة رضوان الله عليهم إلا بالجميع. الصحابة درجات طبقات ومراتب وهذا يأتي أن شاء الله فتوليهم رضوان الله عليهم توليهم توليهم مطلق لجميع الصحابة - [00:22:53](#)

مع اعتقاد انهم ليسوا في الفضل سواء بل هم متفضلون بعضهم أفضل من بعض ويتبادر ذلك أن محبة أفضل ليست كمحبة أدنى مع ان الجميع مشترك ان الجميع مشتركون في المحبة والنصرة وتوليهم وسلامة القلب - [00:23:15](#)

واللسان في حقهم لكن من كان في أعلى المراتب منهم له حق أعظم وله الولاية يعني أن يتولى أعظم من غيره. وأعلى هذه الأمة وأعظم هذه الأمة مرتبة. أبو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر - [00:23:36](#)

أم عثمان ثم علي سيتبع موالاة هؤلاء أن من ذكرهم بغير الجميل من ذكرهم منتقداً فإن موالاة أولئك تقتضي أن يقام في نصرتهم وإن مجرد اللسان والقلم يذبح عنهم ولأنهم سادات المؤمنين وهم أفضل هذه الأمة. قال شيخ الإسلام رحمه الله - [00:23:55](#)

كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لا خوانا الذين سبقونا بالايمان وجه الاستدلال من هذه الآية أن هؤلاء أثني الله عليهم. وهذا الذين جاءوا من بعدهم ذكرهم الله جل وعلا بهذا الوصف في - [00:24:23](#)

اثنان كلامه على من يستحق الفهم في سورة الحشر فقال إن من يستحق الفيفي هؤلاء الذين جاءوا من بعدهم فالصحابة لهم حق بالخير وهؤلاء الذين جاءوا من بعدهم أيضاً لهم حق في الخير وهذا ثناء من الله جل وعلا على هؤلاء الذين سلمت قلوبهم - [00:24:45](#)

والسنن لهم لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان من جملة دعائهم أنهم قالوا ربنا اغفر لنا و لا خوانا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين أمنوا. إنك رءوف رحيم. وقوله في آخرها - [00:25:05](#)

إنك رءوف رحيم هذا في مقام التهليل يعني أنهم علّوه هذا الذي قالوه هو رجاء اجابة الله جل وعلا دعاءهم بأن الله جل وعلا رءوف رحيم. والرأفة أشد الرحمة في أعلى درجات الرحمة هي الرأفة. وكل رءوف رحيم وليس كل رحيم رءوفاً. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

بالمؤمنين رءوف وبالمؤمنين رحيم. والله جل وعلا هو الرءوف الذي له بعباده المؤمنين. وبغيرهم الرأفة العظيمة والرحمة العامة وكذلك الرحمة والرأفة الخاصة فهو جل وعلا الرءوف بعباده وهو الرحيم بهم وهذا من المناسب أن يجعل العبد في دعائه من الأسماء الحسنى ومن الصفات ما يناسب سؤاله - [00:25:52](#)

قال شيخ الإسلام بعد ذلك وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه. هذا الحديث - [00:26:22](#)

حديث أبي سعيد الخدري الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما له قصة وهو أن خالد بن الوليد شاب عبد الرحمن بن عوف تعرض لعبد الرحمن بن عوف بشيء من المسبة أن أطلع النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك فقال هذه المقالة قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو - [00:26:41](#)

وان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه. والمقصود بقوله هنا لا تسبوا أصحابي يعني الذين إلى الصحة لأن خالداً من الصحابة أيضاً ولكنه لما سب عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن من السابقين الأوليين - [00:27:07](#)

ومن العشرة المبشرين بالجنة فإنه تعرض لخاصتي خالد تعرض لخاصية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان هذا الوصف بقوله أصحابي ليس إلا لهؤلاء الأوليين. قال لا تسبوا أصحابي - [00:27:27](#)

فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم يدخل فيه الذين انفقوا في آخر الذين انفقوا من بعد الفتح يعني من اسلم متأخراً وكان من الصحابة فإنه ليس في المرتبة مثل من كان من السابقين الأوليين. قال عليه الصلاة والسلام في - [00:27:47](#)

من تأخر اسلامه من الصحابة لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب لم يبلغ مد احدهم ولا نصبيه. اذا هي في التفضيل بين من اسلم متأخرا وبين من اسلم متقدما. وهذا اذا كان في حق اولئك فهو في حق - 00:28:07

لمن ليس له مقام الصحابة من باب اولى. ولهذا العلماء يستدلون بهذا الحديث لما في عموم قوله لا تسبوا اصحابي على ان مسبة الصحابة رضوان الله عليه عنهم منهي عنها وانهم - 00:28:27

يعني الصحابة يجب ان تسلم القلوب وتسلم الالسنة في حقهم وان من بعدهم لو انفقوا مثل احد ذهبا لم يبلغ مدة صاحبى حتى ولو كان من مسلمة الفتح ولو كان من من مسلمة حجة الوداع يعني من المتأخرین فانه لم يبلغ - 00:28:45

والاخر مقام يعني من اتى بعدهم مقام الصحابي في الوحي. وقد قال بعض السلف لمقام احدهم ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا وما فيها. كانت لهم سابقة الصحابة وكانت لهم سابقة النصرة. فلهم حق ان - 00:29:05

اسلم القلوب والالسنة من التعرض لهم الا بالجميع ما بلغ مد احدهم يعني لو تصدق بالمد فان من هو غير الصحابة او المتأخر من الصحابة مع من تقدم ليبلغ باحد ذهبا لو كان له ما يبلغه مد احدهم الصحابة ولا نوصي في ذلك المد يعني ولا نصف ذلك المد وهذا - 00:29:30

ايمانهم من السابقة والنصرة قال شيخ الاسلام ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم اما ما جاء في الكتاب والسنة فظاهر ان الكتاب والسنة فيها التفريق بين الصحابة وان الصحابة - 00:29:59

راتب وانهم ليسوا في الفضل ولا في المرتبة سواء. مع ان الجميع ادنى الله جل وعلا عليهم بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا - 00:30:26

الى قوله في اخر الآية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. فهذه في جميع راه في حق كل الصحابة لقوله في اولها محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار رحماء بينهم. قال في اخر - 00:30:45

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم وهم كذلك جميما مغفرة واجرا عظيما. وقوله هنا من وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم من ها هنا بيانه ليست تبعيضة ولا ابتدائية والمخالفون من الروافض والخوارج والتواصب يزعمون ان من - 00:31:08

ها هنا تبعيضة كقولك الاربعة او الدراهم من الفضة او الاربعة من العشرة يعني بعض العشرة او فلان من الـ فلان يعني انه من بعضهم. وهذا ليس بصحيح بل ان - 00:31:36

المتكررة في لغة العرب ان من لها استعمالات كثيرة. فان من تأتي على احياء كما قرر ذلك علماء وخاصة في كتب حروف المعاني فمن لها عدة استعمالاتها ان تأتي للابتداء وان تأتي للتعليم - 00:31:56

وان تأتي للتبييض وان تأتي للبيان وقد قال المرادي في نوم في نظمه لبعض حروف المعاني في معاني منه قال اتننا من بتبيين وبعض وتعليق وبدأ وانتهاء وزائدة وابداع وفصل ومعنى عن وعلى وفي وباء. فذكر اثنى عشر معنى لمن وابتدا ذلك بقوله اتننا من - 00:32:16

لتبيين يعني للبيان. وبعض فهذا يدل على ان كون من في الاصل بالبيان انها مقدمة على كونها للتبيير. فمن ليس المراد بها انها تبعيضة بل من تأتي لمعان كثيرة. ومنها البيان والتبعيضة والابتداء - 00:32:44

الى غير ذلك. فقوله جل وعلا في اية سورة الفتح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم يعني هذا بيان يعني منهم لا من غيرهم لانه قال في اول الآية محمد رسول الله والذين معه والذين من الاسماء الموصولة وهي تعم - 00:33:04

جميع من كان معه عليه الصلاة والسلام وهم اصحابه رضي الله عنه قال ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائله. ففضائل الصحابة في القرآن كثيرة. وكذلك مراتب الصحابة - 00:33:24

فالقرآن فيه ذكر المهاجرين وذكر الانصار وذكر من من اسلم وانفق من بعد الفتح ومن اسلم وانفق من قبل الفتح وفيه ذكر اهل بدر وفيه ذكر لاهل احد ولم يسوى بينهم في القرآن. قال جل وعلا مثلا - 00:33:38

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فذكر صفة الهجرة وذكر صفة النصرة والمهاجرون هم من هاجر من مكة الى المدينة من قبل الفجر يعني فتح مكة والانصار هم من نصر النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج. قال العلماء تقديم المهاجرين على الانصار - 00:33:58

في النصوص من الكتاب والسنة يدل على ان مرتبة المهاجرين ارفع من مرتبة الانصار. وهذا مرادشيخ الاسلام بقوله ما جاء به الكتاب والسنة هو الاجماع من فضائلهم ومراتبهم. كذلك قوله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت - 00:34:26 كذا ونحو ذلك من الآيات التي فيها بيان الفضل وبيان مراتب أولئك. قد قال جل وعلا ايضا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. أولئك ومدرجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى - 00:34:46

وهذه الآية وغيرها اصل في ان الصحابة على مراتب. قال العلماء ان الصحابة مراتبهم تبلغ بضعة عشر مرحلة كما ذكر ذلك علماء المصطلح في مبحث الصحابي يعني قد تبلغ خمسة عشر مرتبة او سبعة عشر مرتبة. بضعة عشر مرتبة. وهذا بحسب الحوادث. وهذا يعنون به - 00:35:07

ان من اول من اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث رسوله ان هذا مقدم ثم من بعث ثم من اسلم بعد بعثه رسوله ثم من اسلم قبل قبل الجهر بالاسلام ثم من اسلم بعده قبل الهجرة الى الحبشة ثم من اسلم - 00:35:38

الهجرة ثم من اسلم قبل العقبة الاولى ثم قبل العقبة الثانية وهكذا فيقال فلان مثلا عقدي يعني من اهل العقبة الاولى ثم من اسلم قبل الهجرة ثم من اسلم قبل بدر يعني اهل بدر ثم اهل احد الى اخره فيمكن ان يجعل مراتب كثيرة و - 00:36:09 مراتبهم من حيث الایمان الاولى المهاجرون والثانية اهل بدر والثالثة الانصار والرابعة من اسلم قبل الفتح ثم من اسلم من بعد الفتح هذه مراتب مجملة لا والمهاجرون اذا اردنا التفصيل فاولهم وافضلهم العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:39

في الجنة في مجلس واحد وهم على الترتيب الذي جاء في الحديث واولهم الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الى اخر العشر ثم من اسلم مبكرا - 00:37:26

من المهاجرين وافضل من اسلم متأخرا ثم من حضر بدر ثم الانصار الى اخر ما ذكر فله مراكز ومن حضر بيعة الرضوان بيعة الشجرة هذا مفضل ايضا على من لم يحضرها لان الله جل وعلا ذكر ذلك - 00:37:47

قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم لهذا قال شيخ الاسلام بعد ما ذكرنا ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على ان - 00:38:21

على من انفق من بعد وقاتل. وهذا لاجل اية سورة الحديث. قال جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. أولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى. والمراد بالفتح هو الصلح - 00:38:46

صلح الحديبية لانه هو الفتح قد نزلت سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. بعد صلح الحديبية وذلك لان ذلك الصلح العظيم جعل الله جل وعلا به فتحا عظيما. وصارت للمؤمنين بذلك الصلح من - 00:39:06

المصالح العظيمة ومن انتشار الاسلام ومن قوة المسلمين من هببهم وظهورهم على عدوهم ما جعل ذلك فتحا مبينا كما وصفه الله جل وعلا بذلك بقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا. وقوله فتحا مبينا. المبين - 00:39:29

هو البين الظاهر في نفسه والمبين ايضا لغيره. فكونه فتحا بين واضح ظاهر واياضا هو مبين لغيره من الاشياء من الفتوح وتبعه فتح خير وتبعه فتح مكة المقصود بقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ان هذا الفتح هو صلح الحديبية كما فسرها الصحابة رضوان الله عليهم - 00:39:49

صلح الحديبية كان فتحا كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الحديبية اهو فتح؟ قال نعم وكذلك فتح خير فتح وصلح او فتح مكة هو فتح - 00:40:24

لكن اعظم تلك الفتوح ذلك الفتح الذي لم يحصل فيه قتال وهو صلح الحديبية قال هنا يفضلون من انفق من قبل الفتح وقاتل على

من انفق من بعد وقال. وسبب التفضيل ما جاء في الاية و - [00:40:41](#)

سبب ذلك ان ما قبل الفتح كان المسلمين في شدة وضيق ضيق من جهة الاموال وايضا من جهة النصير. فكان عبيد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل. الذين بايعوا تحت الشجرة - [00:41:05](#)

كانوا بين الف واربع مئة والالف وخمس مئة وهذا عدد قليل اذا قيس بمن دخل مكة يعني من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذبح مكة فما فما بعد صلح الحديبية كثر الذين دخلوا في الدين. دخل خالد بن الوليد وابو هريرة وجماعات من الصحابة الذين - [00:41:23](#)

اذا اشتهر امره لكن ما قبل الفتح كانت الحاجة في الحاجة حاجة المسلمين وخاصة الدين الى النصرة والقتال وبذل اموال عظيمة فلهذا من بذل في ذلك الوقت الذي كانت الحاجة فيه عظيمة والاعداء اكثر والقتال قتال تلك القلة اعظم كان - [00:41:52](#)

على من انفق من بعد وقال. وكما قال جل وعلا لهم درجات عند الله قال ويقدمون المهاجرين على الانصار المهاجرون هم من هاجروا من مكة الى المدينة. المهاجر اسم فاعل الهجرة - [00:42:12](#)

والهجرة هي ترك مكة الى المدينة فمن ترك مكة من اهلها الى المدينة هؤلاء هم الذين يطلق عليهم المهاجرون الهجرة وصف والانصار جمع ناصر والمراد بهم الاوس والخزرج ويقال لهم بنو قيلا - [00:42:34](#)

لان قيلتنا ام لهم تجمع هذين الفصيلتين هم الاوس والخزرج يلجن المهاجرين يقدم اهل السنة المهاجرين على الانصار دليل التقديم ان الله جل وعلا قدمه في القرآن واذا كان ثم اوصاف - [00:43:03](#)

وقدمت احدى الصفات على غيرها فانها تقتضي ان صاحب هذه الصفة مفضل على غيره انها في القرآن مقدمة لانهم في القرآن مقدمون. ولما حصلت حصل الخلاف في سقيفةبني ساعدة و - [00:43:29](#)

كان ما كان من التردد من القول والخلاف الذي حصل قال ابو بكر رضي الله عنه ان الله جل وعلا قدم المهاجرين وهم السابقون الى الاسلام. فنحن الامراء وانتم الوزراء. وهذا اصل من - [00:43:51](#)

الفهم ايضا لتقديم المهاجرين في الجملة على الانصار. واذا قلنا ان المهاجرين مقدمون على الانصار المقصود به تقديم النوع على النوع. فاهل السنة في هذا الترتيب المراتب التي ذكرنا تفضيل النوع على النوع. اما - [00:44:16](#)

تفضيل الفرد من هؤلاء على الفرد من اولئك فهذا لا يكون الا بنص يعني الاصل المهاجر انه انت المهاجرين انهم افضل من الانصار. قد يكون الواحد من الانصار افضل من واحد من المهاجرين - [00:44:37](#)

لكن من حيث النوع فان المهاجرين افضل قال وهذه قاعدة خذها يعني في جميع مراتب الصحابة. نقول اهل بدر افضل من اهل احد مدحوس بها في الجملة. هل اهل احد - [00:44:57](#)

افضل من اسلم بعد ذلك المقصود بذلك الجملة. السابقون من السابقون من المؤمنين الى الاسلام افضل من اسلم بعدهم مقصود بالجنة. اما عند الله جل وعلا هل كل فرد من اولئك افضل من الفرد من الطائفة الاخرى؟ هذا لا يلزم به. وانما نقول هؤلاء - [00:45:30](#)

افضل من اولئك والاصل ان حيث القاعدة العامة ان كل واحد من اولئك افضل من كل واحد من هم في المرتبة بعده لكن اذا اتي التعبيين فان اهل السنة لا يهينون. يذكرون النوع ويفضلون نوعا على نوع ولا يعنون كما يقولون - [00:45:55](#)

في ان التابعين افضل من تبع التابعين. وان القرون الثلاثة افضل من بعدها. وهذا لا يعني ان يكون واحد او اثنين او اكثر من بعدهم افضل من الواحد من التابعين لكن المقصود تفضيل النوع على النوع - [00:46:15](#)

قال شيخ الاسلام ويؤمنون بان الله قال لا اهل بدر وكانوا ثلث مئة وبضعة عشرة اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا جاء في الحديث الصحيح المروي من طرق ان طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدريك في قصة حافظ وفي غيرها قال وما يدريك؟ لعل الله - [00:46:35](#)

الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا روي لقوله لعل الله فصلها وايضا روي ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ولعل الارجح من اللفظين هو - [00:47:03](#)

اللفظ وهو قوله ان الله في الصلاة باهل بدر او الى اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم كما رجح ذلك من حيث الرواية اما ببسط لبوانه محل اخر - 00:47:26

المقصود من ذلك ان هذا ثابت في قصة حازم وفي غيره وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله اطلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قوله هنا اعملوا ما شئتم - 00:47:43

هذا من باب التكريم والامر يراد به يأتي ويراد به الانقاد يعني ان تنسب الامر مثل ما يقول افعل كذا اكتب. ويأتي الامر لمعان اخرى غير ارادة امثال المأمور. ومنها ان يكون للتكرير - 00:48:04

منه قوله هنا اعملوا ما شئتم ويأتي ويراد به الاهانة كما في قوله اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. في سورة فصلت. قال جل وعلا ان الذين كفروا بالذكر لما جاء - 00:48:27

اهو وانه لكتاب عزيز اه بل قبلها قال جل وعلا عليها الماء اهتز وطلبت ان الذي احيانا فانه ان الذين يلحدون بآياتنا لا يخفون عليه. افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة فيعمل ما شئتم انه بما - 00:48:50

ملونة بسيط قوله اعملوا ما شئتم هنا هذا للتهديد قوله دق انك انت العزيز الكريم. هذا كله بالاهانة للتهديد. اما قوله لا هل بلد اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا للتکلیف. قوله قد غفرت لكم. هل هي مغفرة للدنيا - 00:49:14

الاخرة جميعا ام مغفرة في الاخرة الاظهر انها مغفرة في الاخرة. واما في الدنيا فانه اذا عمل الواحد منهم ما يوجب عقوبة عليه يعني عقوبة شرعية من حد او تعذير او نحو ذلك اخذ به - 00:49:34

كما عليه عمل الخلفاء الراشدين. قوله اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني انهم وان وقعت منهم ذنوب فانه مغفور لهم. والله جل وعلا ذكر في او قال في قصة حاطب بن ابي بلتعة مما حصل - 00:49:56

من هما حصل من الافشاء افساء سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل بدر قال الله جل وعلا في شأنه ومن يفعله منكم فقد سوء السبيل حاضر كان بدر يا - 00:50:17

لانه من اهل بدر وهم مغفور لهم كان ذنبه ذاك مغفورة. لكن من يحصل منهم من يحصل منه شيء مما يوجب عقوبة او حدا او عزا او مؤاخذه فان الصحابة اخذوا اهل بدر. لهذا - 00:50:35

تفسير قوله فقد غفرت لكم يعني في الاخرة. قال العلماء معنى ذلك انهم يوفقون لما به تغفر ذنوبه اما في مصائب تحصل لهم واما في حسنهات ماحية واما ابتلاء يحصل لهم او نحو ذلك من مكرفات الذنوب وما به - 00:50:59

يغفر الله جل وعلا ذلك. ومما يغفر الله جل وعلا به. يعني من اسباب المغفرة مغفرته جل وعلا بدون سبب. وهذا اذا لم يحصل للعبد اشياء من مما يغفر به وتستر به الذنوب وتغفر به السيئات فان الله يمن على اهل بدر بمغفرته لهم - 00:51:24

جل وعلا قال شيخ الاسلام بعد ذلك وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهذا مأخذ من الآية قال جل وعلا لقد رضي الله فمن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه. قال العلماء قوله لقد - 00:51:44

رضي هذا فيه رضاه جل وعلا عنهم ابدا. واذا كان رضي عنهم ابدا فانهم لا يستحقون دخول النار. وتعيد هذا الفهم بما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:52:10

يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما قال او كما ضمن ذلك الحديث شيخ الاسلام في هذا المقطع قال كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحديث الذي ذكرت لكم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه. كانوا اكثر - 00:52:30

من الف واربع مئة الف واربع مئة والالف وخمس مئة يعني عدد بين هذا وذاك قال بعد ذلك ويشهدون لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة. الشهادة في الجنة - 00:52:54

ل الجنس الصحابة هذه ثابتة. شهد للصحابية بالجنة. لكن للمعين منهم لابد من شهادة له خاصة لان الشهادة له في الجنة موقوفة على ما كان عليه في خاتمة امره وما يكون عليه في خاتمة امره يعني حين مفارقة الروح للبدن هذا علمه عند الله جل - 00:53:14

وعلا ولها الشهادة للمعين لابد فيها من نص المعين بالجنة وللمعين بالنار. فمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فانه

يشهد له. فمن أولئك الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة العشرة ويقال عنهم العشرة المبشرون بالجنة وليس -

00:53:40

المراد بذلك التخصيص انهم هم المبشرون غير أولئك ليس بمبشر لكن أولئك قيل لهم مبشرون بباب الجنة لانهم بشروا بالجنة في مجلس واحد. كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فقال -

00:54:04

الامام مات اذا لفلان اذا له وبشره بالجنة فكان الداخل ابا بكر ثم قال اذا له وبشره بالجنة انا الداكل عمر ثم قال اذا له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فكان الداكل عثمان ثم تتابعوا كذلك في حديث واحد قال عليه الصلاة -

00:54:24

والسلام ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة الى اخر العشرة. هؤلاء بشروا في مجلس واحد فاطلق عليهم اهل السنة انهم المبشرون -

00:54:44

بالجنة يعني في مجلس واحد او في حديث واحد. اما غير اما او هل معنى ذلك ان غيرهم لم يبشر بل قد بشر كثير. كتابة ابن قيس ابن شمام الذين الذي -

00:55:04

بشره النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة اول سورة الحجرات حيث قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ثم قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت فوق صوت الرسول. يا -

00:55:22

الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتنبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وكان ثابت بن قيس بن شمام كان خطيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير رفع الصوت بين يديه لانه كان -

00:55:41

يذكر ما يقول عليه الصلاة والسلام كان خطيبا له عليه الصلاة والسلام. فخاف جدا لما نزلت هذه الاية ولم يبيه وجعل الا يبكي كما هو معروف في سببه او في اول تفسير تلك الآيات فخاف كثيرا وقال قد حبط عملى وانا من اهل النار -

00:56:01

فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له انه يبكي ويقول انه حبط عمله لرفعه الصوت بين يديك هو من اهل النار فقال لا هو من اهل الجنة. كذلك عكاشه بن محسن الاسدي المعروف -

00:56:23

الذى جاء خبره في حديث السبعين الف بلال رضي الله عنه حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد سمعت خشفا عليك بين يدي في الجنة الى غير أولئك. فالمبشرون بالجنة من الصحابة كثير لكن لا نشهد للمعین -

00:56:45

الا اذا شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك ويقررون بما تواتر به النقد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه -

00:57:12

ثم بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. وهذا تواتر به الحديث عن علي رضي الله عنه. وذلك قوله افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر والنبي عليه الصلاة والسلام اوصى كثيرا بابي بكر وعمر. فمن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين -

00:57:29

من بعدك اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وقد امر ابا بكر ان يصلى بالناس وكان ابو بكر وعمر وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسحبانه دائمًا معه في حلته وفي ترحاله -

00:57:55

صلى الله وسلم عليه فكان علي يقول ابو بكر ثم عمر واهل السنة يتلفون بعثمان وقوله ويكلفون بعثمان يعني جمهور اهل السنة عامة اهل السنة. قد حكى الاجماع على ذلك بعض -

00:58:20

اهل العلم لكن الصواب ان هذه المسألة ليس فيها اجماع فمن جهة الفضل خالف فيها من خالف وكان من اهل السنة من يفضل حاليا على عثمان مع اقرارهم بان عثمان هو الاحق بالخلافة من علي لكن في مسألة الفضل كما سيأتي بيانه ان شاء الله -

00:58:43

ما يأتي قال ويفلحون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم يعني في الفضل وفي الخلافة يقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. قد قال -

00:59:03

ايوب السختياني وقاله غيره من قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد ازرى بالماهرين صعب وهذه الكلمة الصحيحة وحقيقة لان المحاضرين والانصار هم الذين قدموا ابا بكر وهم الذين قدموا عمر لاما ماما دينهم ولا مامتهم في دنياهم -

00:59:24

الفضل الذي لابي بكر وولي عمر به استحق الخلافة. فمن قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد اذري بالمهاجرين والانصار نسبهم لشيعه يذري بهم وهو ان يكون بينهم الفاضل ويقدمون المفضول. وهذه - [00:59:52](#)

حججة بينة واضحة ولما تناظر ايوب مع سفيان وكان سفيان الثوري يقدم عليا على عثمان قال له ايوب ان قال له ايوب هذه الكلمة من قدم عليا على عثمان فقد اجرى من قدم - [01:00:16](#)

فعليا على ابي بكر وعمر فقد اذري بالمهاجرين والانصار توقف سفيان عن تقديم عليا على عثمان او كما ذكرت هذه الحكاية. لأن تقديمها لعثمان في الخلافة يقتضي انه افضل من علي وباب عليا بينهم فكيف يقدمون المفضول ويتركون الفاضل - [01:00:43](#) قال شيخ الاسلام وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى رضي الله عنهم وبعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ وقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا - [01:01:08](#) وقدم قوم عليا وقوم توقفوا. لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان على علي. هذه المسألة هي مسألة التفضيل بين عثمان وعلى. من الافضل؟ هل عثمان افضل ام علي افضل؟ الاقوال فيها لاهل السنة ثلاثة. عامة اهل السنة وجمهور اهل السنة على ان عليا مقبول - [01:01:31](#)

بالنسبة الى عثمان وان عثمان افضل من علي لان عثمان مقدم في الاحاديث ولان عثمان رضي الله فهل هو ارضاك اختاره الصحابة جميعا للخلافة مع وجود علي؟ وعمر كما هو معلوم لها - [01:01:57](#)

توفي ترك الامر في ستة نفر الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بينهم راظ وفيهم عثمان وفيهم علي فاجمع الناس على عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاهم. اختلف اهل السنة فعامتهم على - [01:02:16](#) عثمان على علي وقال قوم وهم قلة من اهل الكوفة وغيرها بتفضيل علي على عثمان. وهذه في مسألة التفضيل. ليست في مسألة الخلافة. اما الخلافة هم فهم مجتمعون. على ان عثمان احق - [01:02:36](#)

انطلاقا من بالعلم مسألة الخلافة لا اختلاف بينهم فيها. اما مسألة التفضيل فان منهم كسفيان الثوري وكابي حنيفة وجماعة من من كان في الكوفة كانوا يفضلون عليا على عثمان. ورجع منهم طائفة. والقول الثالث هو قوله - [01:02:54](#) من توقف فيهم فلا يقول ان عثمان افضل ولا يقول ان عليا افضل بتعارض الاadle والفضل في حق هذا وهذا ومنمن اختار هذا القول الامام مالك رحمه الله كما هو منكور في المدونة وفي غيرها - [01:03:16](#)

والصواب من هذه الاقوال ان عثمان رضي الله عنه افضل من علي وان علي يليه بالفضيلة وان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة لانه الصحابة لم يقدموا في الخلافة الا من هو افضل وعليه. اجلوه وقدموا عثمان فهو افضل من عام - [01:03:37](#) قال لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي يعني بعد ذهاب تلك الطائفة في الكوفة في الكوفة الذين يقال لهم الشيعة شيعة على انه كانوا يقدمون علي على عثمان لما ذهبوا اوئلث مع الزمن - [01:04:06](#)

في القرن الثالث الهجري استقر الامر على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. قال بعد ذلك شيخ الاسلام وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول وهذا صحيح؟ لان الاصل هو ما يتبعه - [01:04:24](#)

اعتقاد ومسألة عثمان وعلى انما هي في الفضل. وليس في الخلافة انه مخطئ وانما اختاروا في الفضل ان هذا افضل. واذا تأملت - [01:04:49](#) عثمان على علي في الخلافة انه مخطئ وانما اختاروا في الفضل ان هذا افضل. سبحانه هذا افضل؟ ام هذا افضل؟ ولكن لما قدم الصحابة - [01:05:11](#)

رضي الله عنهم عثمان على علي فاننا نأخذ بهذا الاصل وهو انهم لم يقدموا لامااتهم في دينهم وفي دنياهم الا من هو افضل. فهذا الاصل وهو اجماع الصحابة على بيعة عثمان وعلى تقديمها على علي يجعل ذلك - [01:05:31](#) الامر الخفي وهو ان هذا افضل الذي لم يرد فيه نص بخصوصه فانه يجعل الامر على ان عثمان هو بل وان عليا بالنسبة لعثمان مفضول. قال مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول لان الاadle فيها ليست بواضحة في تفضيل - [01:05:51](#)

عثمان على علي التفضيل كان مستندا الى مسألة الخلافة ولهذا كانت ليست من الاصول. والذين فضلوا عليا على عثمان يقررون هنا بالفضل لعثمان في الخلافة وانه احق بها. فلذلك لم تكن من مسائل الاصول التي يختلف بها اهل السنة عن غيرهم من - 01:06:11 الفرق فانما الخلاف بينهم في مسألة الفضل بما جاء في حق عثمان من الاحاديث وفي حق علي من الاحاديث مسائل التفضيل دائمًا يكون فيها اختلاف اذا جاء في حق كل من الاثنين - 01:06:31

يعني اي صحابيين فضل فان من جاء الى التفضيل هل هذا افضل وهل هذا افضل؟ لابد ان يحصل خلاف وسائل التفضيل دائمًا يكون في فيها اختلاف اذا جاء في حق كل من الاثنين - 01:06:50 يعني هاي صحابيين فضل فان من جاء الى التفضيل هل هذا افضل وهل هذا افضل؟ لابد ان يحصل خلاف لأن احد المفظلين او احد القائلين في هذه المسألة لابد ان ينظر الى بعض الخصال في فضل من اجلها واخر يأتي الى بعض الخصال في فضل من اجلها فيأتي في الخلاف - 01:07:05

سيأتي عند الكلام على مسألة المفاضلة بين خديجة وعائشة رضي الله عنهما. قال ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن التي يضل فيها مسألة الخلاف. ومسألة الخلاف بحمد الله لا اختلاف بين - 01:07:25 السنة فيها فأهل السنة مجتمعون على ان الاحق بالخلافة عثمان ثم علي لهذا قال بعدها ذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي - 01:07:45

ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. يعني انه بلغ في الضلال مبلغا الحقه ابلد الحيوان هناك وهو الحمار. وذلك ان مسألة الخلافة مسألة ظاهرة ببينة. اجمع الصحابة على ابي بكر. واجمع الصحابة - 01:08:04 وبعد ابي بكر على عمر واجمل الصحابة بعد عمر على عثمان واجمع الصحابة بعد عثمان على علي. فمسألة الخلافة ظاهرة لهؤلاء ولا يجوز ل احد ان يطعن في خلافة احد من هؤلاء. وابو بكر رضي الله عنه - 01:08:24

اختلف اهل العلم هل ولی الخلافة في عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام ولی الخلافة باتفاق الصحابة واجماعهم عليه او ببيعة الصحابة له. فقال قائلون من اهل العلم بل هو بعهد ونص لان النبي - 01:08:45 صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي. اشارت للنبي صلى الله عليه وسلم فان لم اجدك كانها - 01:09:05 تعني الوفاة فقال اتي ابا بكر وكذلك قوله عليه الصلوة والسلام مروا ابا بكر فليصلب الناس. فرضي النبي عليه الصلوة والسلام في اثناء مرضه الاخير عليه الصلوة والسلام يا ابا بكر بهذه الامة اماما لها في صلاتها التي هي اعظم اركان الاسلام. فكان ذلك عهدا منه صلى الله عليه وسلم - 01:09:25

لابي بكر وقال قائلون بل هذه محتملة ولو كان هذا العهد واضح لما اختلف الصحابة رضوان الله عليهم بعد وفاته عليه الصلوة والسلام في مسألة من يلي الخلافة فقد تنازعوا ولو كانت المسألة بعد ما تنازعوا - 01:09:52

فكانت اذا على هذا القول كانت ببيعة واجتماع وليس ببيعة وهذا هو القول الثاني رجحه طائفة ايضا من المحققين اهل العلم والصواب في ذلك عندي ان هذه المسألة اجتمع فيها هذا وهذا اجتمع فيها العهد واجتمع فيها - 01:10:12 ببيعة والاستماع. العهد النصوص فيه كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بابي بكر وامر بان يؤم الصلاة وامر بالاقتداء بل قال اقتدوا بالذين من بعدي. فما معنى قوله من بعدي؟ الا مسألة الخلاف. ولهذا - 01:10:34

نقول اجتمع في حق ابي بكر العهد والاستماع. وهذا العهد الذي عهده النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابي بكر ليس هو الذي به صار خليفة ومن قال من اهل العلم انه بالاجتماع على انه لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم عهدا به صار ابو بكر خليفة وهذا - 01:10:54

فان عهد النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ليس هو عهد الخلافة كما عهد ابو بكر لعمر. وانما هو عهد وصية ليكون ابو بكر بعده في امامه الناس وليس بعهد مكتوب بل كان يريد عليه الصلوة والسلام ان يكتب عهدا - 01:11:20

فتركه لما تمارو عنده وكان الذي نهى عن الكتابة عمر رضي الله عنه كما ثبت ذلك في الصحيح وغيره من السنن والمسائل عمر رضي الله عنه كانت خلافته في عهد أبي بكر. لأن أبا بكر عهد بعمر بعده بالخلافة - 01:11:40

وعثمان كانت خلافته شوري ببيعة له من اهل الحل والعقد من الستة وغيرهم الذين ترك عمر الامر فيهم هم الذين قال عمر فيهم توفي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فكان - 01:12:05

خلافة عثمان ببيعة واجتماع. وعلى رضي الله عنه بعد ذلك ببيعة اهل المدينة. واستماعهم عليه ولاده معاوية بن أبي سفيان لم تكن مستقيمة في عهد علي ولا في عهد الحسن ابن علي بعده وانما كان - 01:12:28

في عهد علي باغيا على علي رضي الله عنهم اجمعين. ومعاوية لم يبايع عليا ولم يقر له بالولاية حتى يسلم قتلة عثمان وذلك لأن الله جل جلاله قال قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. وولي عثمان الاقرب - 01:12:52

كان معاوية وكان معاوية رضي الله عنه يطلب من علي ان يسلم له دم ان يسلم له قتلة عثمان حتى يقتضي منه. وعلى رضي الله عنه كان لا يستطيع الاختلاف الامر ان يسلم اوئل القتلة. ليه؟ لأن الناس - 01:13:22

في هرج ومرج وكانت فتنه عظيمة في المدينة لم يكن معها علي مستطاعها ان يسلم القتلة في معاوية لأن الامر لم يستتب له وكان الامر في المدينة على ما تعلمون من - 01:13:42

التاريخ من الفتنة العظيمة التي كانت فلم يكن عليا مستطاعها فاراد علي ان يتأخر امر قتلة عثمان حتى يستتب الامر له وحتى يقوى جانب الخلافة ثم بعد ذلك يقتضي من قتلة عثمان. ولكن معاوية بادره على ذلك وحصل ما حصل - 01:13:57

لم تكن ولادة علي ولادة الخلافة مستقيمة ولم تكن ولادة علي الخلافة مستقيمة وانما كان فيها ما فيها من القتال والدماء وكان سبب ذلك الخوارج لأنهم هم الذين فتنوا المؤمنين وفرقوا بين صفوفهم. المقابر التي حصلت - 01:14:17

مثلا في وقعة الجمل المشهورة بين عائشة ومنها وعلي رضي الله عنه الذي اثار القتال هو احد الخوارج هم الذين اثاروا الكتاب ذهبوا الى اوئل القتال فنوا لهم بكلام وذهبوا الى عسكر عائشة فنموا لهم بكلام والا فعائشة - 01:14:43

بقتال وانما انت بصلاح ولكي يعظموا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضور زوجته التي يحبها والتي هي من العلم والفضل. بما هو معلوم عند الفيتين. لكن حرك الخوارج المختلفة بين الفيتين - 01:15:04

الذين حركوا القتال بين الصحابة هم الخوارج لما قتل علي قتله عبد الرحمن ابن ملجم وعبد الرحمن ابن ملجم رئيس من رؤوس الخوارج وكان قارئا للقرآن عابدا صالحا تقىا في عهد عمر - 01:15:24

رضي الله عنه وكان في عهد عمر في المدينة وكان عمر يقدمه حتى كتب لعمرو ابن العاص في مصر انه يأتيك عبد الرحمن ابن ملجم وانه من الصالحين واثنى عليه عمر قال فاتخذ له دارا يقرئ الناس القرآن فيها - 01:15:41

حصلت الفتنة في مصر وكان عبد الرحمن ابن ملجم هذا من ادركته الفتنة. فقدم معهم إلى المدينة ثم ذهب مع علي ثم كان هذا الامر ان قتل سيد المسلمين في زمانه وأفضل من على الأرض. في زمانه وهو علي رضي الله عنه وارضاه - 01:16:04

فقتلته واقتضي منه الحسن ابن علي فقتل عبد الرحمن ابن ملجم بعد ايام من موت علي رضي الله عنه. بعد موت علي ما استتبع الامر عثمان ما استتب الامر لمعاوية وانما بايع الناس الحسن ابن علي. فاستمرت خلافته ستة اشهر ثم - 01:16:24

ثم تنازل بالخلافة لمعاوية فاجتمع الناس على معاوية في عام واحد واربعين من الهجرة اي ان عليا كان قتله في رمضان ثم ستة اشهر من رمضان ولادة الحسن ابن علي ثم تنازل بالخلافة في سنة واحد واربعين - 01:16:54

فصار عام الجمعة سماه المسلمين عام الجمعة يعني عام الاجتماع فبدأ عهد معاوية رضي الله عنه وكان عهد هفله يعني ولد الخليفة بالغلبة وكان ملكا وهو اول ملوك المسلمين وخير ملوك المسلمين - 01:17:14

كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فاذ اذا تحصل من هذا ان الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي. حسن بن علي امامته منعقدة. وولي في الخلافة بعدها - 01:17:34

أهل السنة او عامة العلماء لا يذكرون الحسن ابن علي على انه خليفة لانه لم يحصل له زمان يقوم بمهام الخليفة ولهذا يقولون الخلفاء
اربعة وهم ابو بكر وعمر وعثمان - 01:17:59

قال شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك ويحبون كنت امن املي ننتهي من الكلام في الصحابة على كل حال نقف عند هذا
نكملي ان شاء الله المرة القادمة بقى معنا نذر يسير من هذه العقيدة المباركة - 01:18:18

وبودي ان لو انهيناها هذه السنة قبل بداية الاختبارات ان شاء الله تعالى مع ان الحقيقة المباحث هذه اه لو كان من الوقت يعني لكن
بحثناها بطريقة اخرى من حيث التأصيل والتفصيل لكن - 01:19:21

يعني مباحث الحمد لله ما ها نبي نزيد يوم ان شاء الله بس ما شاء الله انا ما عندي يعني فرصة الا احد لان الاثنين هنا
المغرب في درس بالذات الاثنين بعد المغرب نبدأ من هذا الاسبوع - 01:19:45

والثلاثة فيه الدرس العام والاربعاء فيه اه فتح المجيد فما عندنا الا احد. احد المغرب غدا عندي المحاضرة. كذلك الاسبوع القادم
عندي موعد ايضا فيه نشوف ان شاء الله ونخبركم باذنه تعالى - 01:20:09

طيب ما يعني المغرب والعشاء اربع ساعات من تواليت يعني ثالث ساعات ونصف ولقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله
في منهاج السنة انه لم يكن الدعاء للخلفاء الراشدين في خطبة الجمعة الا بعد ان سب الرافضة الصحابة في الخطبة. سؤال -

01:20:29

ولقد كان ذلك ردًا على ولكن المنفرد عند السلف ولكن المتقرر عند السلف ايه ردًا على بدعة كاتبها بعده. ولكن المتقرر عند السلف ان لا
نرد بدعة ببدعة. والدعاء للصحابه لم يرد كما هو معلوم - 01:20:59

آآ هذا سؤال يتتنوع كثيرا يأتي تارة بهذا الاسلوب وتارة يأتي ان الدعاء عموما في خطبة الجمعة او في الخطب انه محدث بدعة
وينقلون كلام الشاطبي ايضا في الاعتصام في هذه المسألة وهذا - 01:21:27

من عدم فهم اصول اهل السنة في مسائل البدع لابد ان تخالف طريقة اهل السنة والجماعه فإذا كان اهل السنة والجماعه على
طريقة على اصل على عمل على سنن فان هذا السنن وهذا الاصل لا يمكن ان يكون بدعة - 01:21:50

ولو لم يكن لهذا الاصل او لهذا العمل ولو لم يكن له اصل معلوم من الكتاب او السنة يعني به او فيه بخصوصه فاهل السنة ادخلوا
اشياء مخالفة للرائد فمثلا يقولون صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. وسلم ادخلوا الصفحة. الصلاة على الصحابة. مقارنة - 01:22:22
او مقرونة بالاب مخالفة للمبتدعة. وهل هذا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لم يكن على هذا النحو في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولا قائل من اهل السنة ان هذا بدعة. بل من قال انه بدعة فهو مبتدع. مخالف لطريقة اهل السنة. كذلك في مسألة الخطبة.
الخطبة شعار - 01:22:53

ظاهر للمعتقدات والمتقررات فيجب ان يكون فيها شعار لمخالفه اهل البدع مخالفة الفرق الضالة والجماعات المنحرف فإذا كان كذلك
كانت كان عند اهل السنة وعند ائمه السلف اظهار مخالفة المبتدعة في الخطبة امر مقصود - 01:23:13

فالخالفوا المبتدعة في الصلاة على الصحابة والترضي عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدعاء لولاة الامور خالفوا المبتدعة
ومن الفرق الضالة في هذه المسائل. لا يقال ان هذه المسائل محدثة وببدعة. لان الجواب ان - 01:23:40

بدعة هي ما قال اهل السنة انها بدعة. وهذه المسألة قررها اهل السنة وائتمتها اذ لا منكر بين اهل السنة المسائل والمقصود باهل السنة
الائمه منهم الذين كتبوا في ذلك وقرروا وتتابع العمل على هذه المسائل - 01:24:00

دون انكار. اذا اتي احد وانكر شيء من ذلك فيكون محجوجا بتقدم العمل بهذه المسائل. فليس اذا المسألة مما قاله السائل في انه رد
بدعة ببدعة. لان هذا مدعى ان يكون الدعاء للصحابه وللزوجات وللخلفاء بدعة - 01:24:20

هذا مدعى بل هو سنة من سنن اهل السنة والجماعه وفي حديث ان من اصحاب من لا اراه بعد ان امت هل يشكل على الشهادة
للحسبان في الجملة؟ ما ادرني هل هذا حديث معروف؟ ما اعرف هذا الحديث جدًا لو يورد مرة أخرى مع تحريره - 01:24:40
اذا كان يعلم انه حديث لماذا لا يقدم كل من بشر بالجنة من الصحابة في مسألة التفضيل؟ لان التفضيل ليس راجعا الى الخاتمة يعني

هل هو في الجنة ام لا؟ انما التفضيل راجع للصفات - 01:25:15

والجنة مشتركون فيها لكن اختلاف الدرجات. فلا يعني ان من بشر بالجنة انه اعلى درجة ممن لم يبشر بها لكن البشري طمأنينة له
والاظهار فظهله. التفضيل راجع الى الصفات تصدير واجل الى الصفات - 01:25:35

والمعاني التي تحلى بها الصحابة هل هناك من حفر المبشرين بالجنة؟ من اهل العلم يعني في الاadle فيه مؤلفات في ذلك يعني
مختصرة السفاريني في شرحه على عقیدته ذكر كثیرین منہم وکذلک الحافظ - 01:25:55

وغيره. كيف الجمع بين قول النبي صلی الله علیه وسلم لولا الهجرة لکنت مؤمن الانصار لقول شیخ الاسلام ويفضلون المهاجرين على
الانصار ودولة الهجرة لکنت امراً من الانصار واولئك فضلوا بالهجرة. لم يفضلوا لانهم مکيون وانما فضلوا لانهم مهاجرون. فلولا الهجرة
- 01:26:20

لکان النبي صلی الله علیه وسلم امرحا من المصاب ولكن الهجرة جعلت اولئك يتصرفون لانهم مهاجرون فالمهاجرون افضل ولا اشكال
هل یکفر عبد الرحمن بن ملجم بكبیرته؟ لا عبد الرحمن ابن ملجم لا یکفر بكبیرته وبقتله بخیر - 01:26:43
خلق الله في زمانه خير المکلفین علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا یکفر قد سئل علي رضي الله عنه عن الخوارج عموما اکفارهم
قال لا بل من الكفر - 01:27:06
قال لا من الكفر فرض - 01:27:24